

Distr.: General
15 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة التاسعة

نيويورك، ٢٤ كانون الثاني/يناير - ٤ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر

رسالة مؤرخة ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه التقرير الموجز الصادر عن المبادرة التي نظمت بقيادة
المجموعات الرئيسية دعماً لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن "تطبيق الإدارة
المستدامة للغابات في الحد من الفقر: تعزيز نهج تعدد أصحاب المصلحة داخل المنتدى"،
وذلك في أكرا، في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٠.

(توقيع) ليزلي ك. كريستيان
الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة

* E/CN.18/2011/1.



تطبيق الإدارة المستدامة للغابات في الحد من الفقر: تعزيز نهج تعدد أصحاب المصلحة داخل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

تقرير موجز صادر عن المبادرة التي نظمت بقيادة المجموعات الرئيسية دعماً لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، أكرّا، ٢٦-٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٠

موجز

إن المشاركة الفعالة للمجموعات الرئيسية أساسية لنجاح منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ولذلك فإن إيجاد وتعزيز فرص المشاركة النشطة والفعالة للمجموعات الرئيسية هما بمثابة مهمة حاسمة بالنسبة لتلك المجموعات، فضلاً عن الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وتلبية لهذه الحاجة، اتخذت المجموعات الرئيسية مبادرة تنظيم حلقة عمل دعماً للمنتدى. وقد عقدت حلقة العمل في أكرّا، في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٠، وضمت قرابة ٧٠ ممثلاً رئيسياً من ٣٠ بلداً. وكان الهدف الرئيسي من هذه المناسبة هو إشراك المجموعات الرئيسية بفعالية ودعم عملية المنتدى من خلال تقديم توصيات فيما يتصل بالمساهمات والسياسات للدورة التاسعة للمنتدى حول موضوع "تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر".

وجرت استضافة المبادرة التي نظمت بقيادة المجموعات الرئيسية دعماً لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من قبل حكومة غانا. وقد تسنى تنفيذ المبادرة بفضل الدعم المالي المقدم من حكومات كل من النرويج وفنلندا والمملكة المتحدة والنمسا وكندا، وكذلك المنظمة الدولية للأخشاب المدارية.

واستمع المشاركون أثناء معالجتهم الموضوع العام إلى عروض تناولت بضع دراسات لحالات إفرادية، وركزوا مناقشتهم على أربعة مواضيع: حقوق حيازة الأراضي والحصول عليها وتقاسم منافعها؛ والمعارف التقليدية المتعلقة بالغابات؛ والمؤسسات التجارية المجتمعية العاملة في الغابات؛ وتولي القيادة في مجال الإدارة المستدامة للغابات فيما بين النساء والسكان الأصليين وغير أولئك من الجماعات المهمشة. واستناداً إلى مناقشات حلقة العمل، وضعت توصيات رئيسية بغرض عرضها على المنتدى في دورته التاسعة في كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

وبالإضافة إلى تقديم توصيات فيما يتصل بالسياسات لتلك الدورة، ناقش المشاركون أيضا سبل تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية في المنتدى، والبدء في التخطيط لأنشطة لدعم السنة الدولية للغابات.

المحتويات

الصفحة

٥	أولا - الخلفية والسياق
٥	ثانيا - الحفل الافتتاحي
٧	ثالثا - تسخير الغابات لصالح الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر - الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
٢٤	رابعا - تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
٢٨	خامسا - السنة الدولية للغابات ٢٠١١
٣٠	سادسا - الحفل الختامي
٣٢	المرفق: قائمة المشاركين في حلقة العمل

أولا - الخلفية والسياق

١ - في عام ٢٠٠٩، اتخذ في الدورة الثامنة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات قرار ينص على "تشجيع الدول الأعضاء والطلب من أمانة المنتدى البحث عن سبل لتحسين مشاركة أصحاب المصلحة والمجتمع المدني، بما في ذلك مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية والمجتمعات التي تعتمد على الغابات ... في دورات المنتدى القادمة"^(١).

٢ - وسترکز الدورة التاسعة للمنتدى، المقرر عقدها في مطلع عام ٢٠١١، على موضوع "تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر" من خلال: (أ) إدارة الغابات القائمة على أساس المجتمع المحلي؛ (ب) التنمية الاجتماعية وغيرها من قضايا المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما في ذلك حيازة أراضي الغابات؛ (ج) الجوانب الاجتماعية والثقافية.

٣ - وبما أن عمل المجموعات الرئيسية له تأثير كبير على المجتمعات المحلية التي تعيش في الغابات، فإنها اتفقت على تنظيم حلقة عمل يشارك فيه أصحاب مصلحة متعددون، ويتمثل الهدف منها في دعم عملية المنتدى وإعداد توصيات ملموسة في مجال السياسات كي تعرض على الدورة التاسعة للمنتدى.

٤ - وقد ضمت حلقة العمل التي تمخض عنها ذلك الاتفاق، والتي عقدت في أكرا، غانا، في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٠، قرابة ٧٠ ممثلاً رئيسياً من ٣٠ بلداً. وتمثل الهدف الرئيسي من هذه المناسبة في إشراك المجموعات الرئيسية بفعالية ودعم عملية المنتدى من خلال تقديم توصيات فيما يتصل بالمساهمات والسياسات للدورة التاسعة للمنتدى.

ثانيا - الحفل الافتتاحي

٥ - كان من بين المتكلمين في حفل الافتتاح جان ماكالين، مديرة أمانة المنتدى، بصفتها المتكلمة الرئيسية، ومايكل غورت، القائم بالأعمال في المفوضية السامية الكندية، وهنري فوردي كامل، عضو في البرلمان ونائب وزير الأراضي والموارد الطبيعية، نيابة عن كوليتز داودا، عضو في البرلمان ووزير الأراضي والموارد الطبيعية لغانا.

(١) انظر E/CN.18/2009/20 - E/2009/42.

٦ - وأكد المتكلمون في حفل الافتتاح عددا من النقاط الرئيسية:

- (أ) تتيح حلقة العمل فرصة فريدة لضم المجموعات الرئيسية المعترف بها في إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. فيمكن لطائفة واسعة من الخبرات ووجهات النظر أن تسهم في تحقيق نتائج فعالة فيما يتصل بالتوصيات المقدمة إلى الدورة التاسعة للمنتدى.
- (ب) تكتسي التجربة على أرض الواقع أهمية بالغة في اتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق بالسياسات. وبذلك يساهم المشاركون في حلقة العمل بمعرفتهم لقضايا محددة من أجل إثراء النقاش وتقديم توصيات ذات مغزى فيما يتصل بالسياسات.
- (ج) يلزم اتباع نماذج تشاركية فعالة من أجل تحقيق نتائج فعالة في مجال السياسات. ومن ثم، تشكل مشاركة المجموعات الرئيسية في حلقة العمل خطوة نحو تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية في عملية المنتدى.

٧ - وقد أبرز فرادى المتكلمين طائفة من القضايا الهامة. فقدم لامبرت أوكراه، بوصفه رئيس لجنة التنظيم والمنسق الدولي لحلقة العمل، المشاركين في حلقة العمل ورحب بهم. وسلط الضوء على المهمة الصعبة الماثلة أمامهم، لكنه أعرب عن حماسه لمستوى الخبرة والمعرفة المستمدتين من مختلف المجموعات الرئيسية التي حضرت حلقة العمل. وشدد على أن الحكومات لا يمكنها أن تفخر بالمشاركة في الحكم الديمقراطي إلا عندما تهيئ الفرصة للمشاركة مع أصحاب المصلحة الآخرين وتأخذ في الاعتبار إسهاماتهم في التوصل إلى قرارات فيما يتصل بالسياسات.

٨ - ونيابة عن الوزير كوليتز داودا، رحب هنري فوردي كامبل بالمشاركين في غانا، وشكر الجهات الراعية والمنظمة لحلقة العمل، وقام بالافتتاح الرسمي. كما أكد التزام غانا بالإدارة المستدامة للغابات، وبنجاح عملية المنتدى. وسلط الضوء على عدد من المبادرات الأخيرة الجارية في غانا لمنع تدهور الغابات، وتعميم مراعاة المسائل المتعلقة بالغابات في الخطط الوطنية، ودعم السكان المحليين المعتمدين على الغابات. وأشار إلى العمل الذي قامت به غانا من أجل تنفيذ البرنامج الوطني للغابات، وحلقة الوصل الهامة التي تربطه بالأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما هدف القضاء على الفقر. وناشد المندوبين أن يقدموا اقتراحات بناءة يمكن أن تحدث تغييرا في سبل معيشة السكان المحليين والشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم.

٩ - ورحب السيد مايكل غورت، القائم بالأعمال في المفوضية السامية الكندية ورئيس الوكالة الكندية للتنمية الدولية في غانا، بالمشاركين باسم حكومة كندا. وأشار إلى التزام حكومة كندا بالحكومة الرشيدة والإدارة المستدامة للغابات، وسلط الضوء على مبادرات

محددة حيث تدعم كندا المجتمع المدني. وأشار إلى أن جزءاً هاماً من العمل الذي تضطلع به كندا لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات ينطوي على بناء القدرات المؤسسية والمهارات المهنية في صفوف السكان المحليين.

١٠ - وهنأت السيدة جان ماكالبين، مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، المجموعات الرئيسية وحكومة غانا على عقدها حلقة العمل. وأعربت عن تقديرها للحكومات والمؤسسات التي قدمت الدعم المالي لهذه المناسبة، وسلطت الضوء على التزام أمانة المنتدى بتعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية في أعمال المنتدى. وأشارت المتكلمة إلى أن غانا هي نموذج لدولة عضو تشارك في إصلاح سياساتها الحرجية وتعزيز سبل عيش المجتمعات المحلية التي تعتمد على الغابات، وأكدت ضرورة أن تغتنم المجموعات الرئيسية الفرصة التي تتيحها العضوية الواسعة للمنتدى للمشاركة على نحو استراتيجي في المداولات بشأن السياسات الحرجية. وشجعت المجموعات الرئيسية على طرح أفكار لضمان نجاح السنة الدولية للغابات لعام ٢٠١١، التي سيجري إطلاق أنشطتها رسمياً في نيويورك في شباط/فبراير ٢٠١١ خلال الجزء الرفيع المستوى للدورة التاسعة للمنتدى. وقالت إن هناك فرصة فريدة لجعل التركيز الرفيع المستوى ينصب على الغابات، وحثت المشاركين على الاستعانة بالولاية الشاملة للمنتدى من أجل تقديم إسهامات فعالة في المداولات الأخرى ذات الصلة بالغابات. وأشارت إلى أن المناقشات الجارية في إطار محافل أخرى، من قبيل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، لا ينبغي تجاهلها، وأكدت أن المعنيين بالمنتدى ينبغي أن يطلعوا على تلك العمليات عن كثب.

ثالثاً - تسخير الغابات لصالح الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر - الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

ألف - عرض دراسات الحالات الفردية

١١ - أُعد عدد من دراسات الحالات الفردية وعُرض من أجل إغناء المناقشات وتنشيطها. وتتوافر النصوص الكاملة لدراسة الحالات الفردية للتحميل من الموقع الشبكي لحلقة العمل: www.mgi-forests.org.

١ - مناطق التنوع البيولوجي الهامة على الصعيد العالمي وتأثيراتها على سبل العيش: دراسة حالة إفرادية لمنطقة التنوع البيولوجي تانو أوفين في مقاطعتي أتومبا مبونوا وأهافو آنو الواقعتين في منطقة أشانتي في غانا، ماتيلدا أكوا أفريي، مؤسسة الحفظ والتنمية، غانا

١٢ - أبرزت دراسة الحالة هذه قيمة مناطق التنوع البيولوجي الهامة على الصعيد العالمي بالنسبة للمجتمعات المحلية التي تعتمد على الغابات في غانا، وأشارت إلى التحديات التي لا تزال قائمة. وشددت السيدة أفريي على أهمية تشجيع الخطط البديلة لسبل العيش لكي لا تؤثر تلك المناطق سلباً على قدرة المجتمعات المحلية على تأمين الوصول إلى الموارد الحرجية. ووفقاً لدراسة السيدة أفريي، يعاني كثير من الأفراد في المجتمعات المحلية المتاخمة للغابات من صعوبات في سبل العيش نتيجة لعدم استفادتهم من الموارد الحرجية. وهذا ما يبرز بوضوح من خلال تعيين مناطق هامة للتنوع البيولوجي على الصعيد العالمي نظراً للقيود المرتبطة بطبيعة هذه السياسة. وأكدت دراسة الحالة أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي، فضلاً عن توفير فرص بديلة لسبل العيش للأفراد في المجتمعات المحلية المتاخمة للغابات.

٢ - تسخير المعارف الأصلية والتقليدية المتصلة بالغابات: حالة البلدان في شمال أوراسيا، أندري لاليتين، أصدقاء الغابات السيبيرية، الاتحاد الروسي (المؤلف الرئيسي) وفلاديمير بوشارنيكوف (المشارك في التأليف)

١٣ - قدمت الورقة لمحة عامة عن كيفية إسهام المعارف المحلية والأصلية في الإدارة التقليدية للغابات في أوراسيا، وبحثت تلك المعارف في روسيا بمزيد من التفصيل. وأكد الدكتور لاليتين أهمية تقدير قيمة المعارف التقليدية المتصلة بالغابات في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات. وأيدت دراسة الحالة التي قدمها الفكرة القائلة بأن الممارسات العلمية الحالية الرامية لإدارة الغابات قد لا تكون مستدامة مثل نظيرتها التي عادة ما تمارسها مختلف الشعوب المحلية والأصلية. وبالتالي خلص إلى أنه من المهم دراسة وفهم المعارف والممارسات التقليدية المتصلة بالغابات وإدماجها في سياسات الإدارة المستدامة للغابات.

٣ - مآثرة خضراء جديدة: العمل المجتمعي لتجديد الحراج والقضاء على الفقر، جايوئي كريشنان، باحثة مستقلة، الهند (المؤلفة) وأبيه جورج، حكومة ولاية كيرالا، الهند، (المشارك في التأليف)

١٤ - استعرضت دراسة الحالة تنفيذ برنامج الإدارة المشتركة للغابات في إحدى المناطق الحرجية في ولاية كيرالا، الهند. وقالت الدكتورة كريشنان إن الإدارة المشتركة للغابات وفّرت، على مدى العقدين الماضيين، الإطار السياسي الهيكلي لدعم الفرص الهامة المتعلقة

بمشاركة المجتمعات المحلية في إدارة الغابات، لكنها لم تبلغ بعد حدود إمكانياتها. وكون الإدارة المشتركة للغابات تدرج تحت مسؤولية وزارة شؤون الغابات في الهند يؤدي إلى ظهور عوائق بيروقراطية خاصة أمام إمكانيات هذه السياسة. واستكشفت الدراسة أيضا إمكانيات أتاحتها تنفيذ قانون حديث العهد معروف باسم القانون الوطني لضمان العمالة الريفية. وجاء في الدراسة التي سلطت الضوء على كل من الفرص والقيود المتعلقة بسياسات ضمان سبل العيش القائمة على الحفظ إنه يمكن لهذا القانون تكملة المبادرات المتخذة في إطار برنامج الإدارة المشتركة للغابات في ولاية كيرالا من نواح هامة ومفيدة. وينبغي تعزيز العناصر التشاركية لهذا البرنامج بواسطة تشريعات العمل لخلق فرص التمويل والعمل التشاركية والمستدامة بيئيا على حد سواء، لكن الدكتور كريشنان تشير إلى الكثير من التحديات التي برزت في تحويل الأحكام التشريعية المتصلة بالغابات إلى ممارسة.

٤ - البرمجيات والمعدات الحاسوبية: بحث عن نظم مستقلة للإدارة التعاونية التكميلية: الاستجابة الحرجية النموذجية، ماريتيو شيمير دياو، الأمانة العامة للشبكة الحرجية الأفريقية النموذجية

١٥ - قدم الدكتور دياو برنامج الأبحاث النموذجية كشكل من أشكال الاستجابة للحاجة الماسة لبرامج تحقيق أهداف التنمية والحفظ على حد سواء. وقدم وصفا للشبكة الحرجية النموذجية الدولية، التي تشمل عشرات من الأبحاث النموذجية في بلدان حول العالم، وأشار إلى أن نهج الأبحاث النموذجية يوفر إطارا يمكن من خلاله قيام مشاركة مجدية وشاملة في مجالات من قبيل إدارة الموارد، والتنمية المجتمعية والاقتصادية. وناقش كلا من المبادئ الرئيسية للبرنامج وهي: الشراكات الطوعية؛ والالتزام بالاستدامة؛ والمناظر الطبيعية؛ والحوكمة؛ وبرنامج عمل؛ والتعلم والتواصل. وشدد على أهمية كفاءة المساهمة الكاملة والفعالة للمجتمعات المحلية، بما في ذلك الجماعات المهمشة تقليديا. ومن بين الدروس المستفادة من هذا البرنامج، أشار إلى أنه في حين يتم على الصعيد المحلي تحديد الحوكمة والأنشطة المتعلقة بالأبحاث، يجب أن يتلاءم الجهد الشامل مع الأهداف الوطنية ويجب أن يبذل بدافع قطري.

باء - مناقشات المشاركين وتوصياتهم

١٦ - توزّع المشاركون على أربعة أفرقة نقاش. وكان لكل فريق ميسر وأسئلة توجيهية. وأسندت إلى الأفرقة مهمة وضع توصيات ملموسة تستهدف أعمال الدورة التاسعة للمنتدى. وقد نوقشت هذه التوصيات ونقحت خلال الجلسة العامة. وكان ثمة أربعة موضوعات للمناقشة هي: حقوق الحيازة والحصول على المنافع وتقاسمها؛ والمعارف التقليدية

المتصلة بالغابات؛ والمشاريع الحرجية المجتمعية؛ والنساء والسكان الأصليين والفئات المهمشة الأخرى: القيادة من أجل الإدارة المستدامة للغابات.

١ - حقوق الحيازة والحصول على المنافع وتقاسمها (الميسر: غان شيام باندي)

الأسئلة المطروحة في المناقشة

١٧ - ما هو نوع نظام حقوق الحيازة والحصول على المنافع وتقاسمها الذي يضمن بأفضل وجه منافع سبل العيش والإدارة المستدامة للغابات؟ وكيف يمكن تحسين الوضع في مجال حقوق الحيازة والحصول على المنافع وتقاسمها؟ ما الذي يمكن عمله لسد الثغرات وتحديد أفضل الممارسات؟

الموجز السردي والنقاط الرئيسية

١٨ - أقر المشاركون بالتقلب الكبير الموجود في نظم الحيازة، التي تتأثر بموجبه الحيازة على الغابات بكل من القوانين التشريعية والعرفية التي تختلف من بلد إلى آخر. وأقر المشاركون أيضا بتعقيد القضايا المرتبطة بحقوق الحيازة، والوصول إلى الموارد، وتقاسم المنافع المتأتية من الموارد، لكنهم شددوا على أن هدف تحسين سبل معيشة الشعوب المعتمدة على الغابات والقضاء على الفقر يعتمد بشدة على حقوق الأراضي لحيازة تتصف بالأمان والاستدامة والإنصاف والشفافية.

١٩ - ولوحظت أوجه تمايز كبيرة، في الممارسة والسياسات على حد سواء، بين حقوق الحيازة وحقوق الملكية وحقوق الوصول إلى الموارد. ويجب على المناقشات السياسية المتعلقة بالأطر القانونية الوطنية والدولية على حد سواء أن توضح هذه المفاهيم. وشدد المشاركون أيضا على ضرورة أن تكون جميع الحقوق (الوصول والحيازة والملكية) مصحوبة بمسؤوليات؛ إذ يجب أن يكون نظام حقوق الحيازة والمسؤوليات مترابطا مع نظام تقاسم المنافع.

٢٠ - واتفق المناقشون على ضرورة أن يقوم أي نظام لحقوق الحيازة والوصول إلى موارد الغابات بما يلي: (أ) الإقرار بأهمية الاستخدامات المتعددة للموارد الحرجية من جانب السكان المحليين؛ (ب) التركيز بشكل رئيسي على متطلبات سبل العيش للمجتمعات الفقيرة والمهمشة التي تعتمد على الغابات (بمن في ذلك النساء والسكان الأصليون)؛ (ج) إتاحة قدر كبيرة وهام من الوصول إلى أراضي الغابات وموارد الغابات وإدارتها محليا، بما في ذلك الاضطلاع بدور في هياكل صنع القرار التي تحدد كيفية استخدام الموارد، والجهات التي ستستفيد منها. والأهم أنه يجب إدراج المنافع الملموسة وغير الملموسة للغابات في نظام يكفل حماية مستجمعات المياه الاستراتيجية والممرات الحساسة بيئيا، والتنوع البيولوجي. وبالإضافة

إلى حقوق الوصول والحيازة، يجب أن يكفل النظام النفاذ إلى الأسواق، ونظم دعم كافية وحقوق أخرى من قبيل حرية تكوين الجمعيات. وارتقي وجود حاجة ماسة لبرامج بناء القدرات على جميع المستويات التي تعالج القضايا التعليمية والمؤسسية والميكليّة، وغيرها من القضايا المتصلة بالحيازة.

٢١ - ويجب خضوع الحقوق والمسؤوليات لإطار تنظيمي (إما إطار سياساتي وطني أو دولي، أو أي إطار يستند إلى القانون العرفي) يوضّع بمشاركة نشطة ومجدية من جميع أصحاب المصلحة، بمن في ذلك على وجه الخصوص النساء والسكان الأصليون، ويقر بالأمن المعيشي، ويحظى بالدعم المؤسسي الكافي.

٢٢ - ولوحظ أن هناك سياقات معينة يمكن فيها للملكية الخاصة تعزيز الحوافز بغية تحقيق استدامة الغابات، في حين أنه يمكن للملكية الخاصة للموارد الحرجية في سياقات أخرى أن تؤدي إلى تهميش الفئات الناقصة التمثيل. وبالتالي يجب على أي سياسة متعلقة بالغابات تحدد حقوق حيازة الموارد الحرجية والوصول إليها أن تراعي الحوافز النظامية للحفاظ على الموارد الحرجية أو إفسادها على حد سواء، وكذلك المؤسسات الأكبر التي تنظم تقاسم المنافع في السياق المحلي الخاص. وبتقييم حقوق حيازة الموارد الحرجية وتقاسم منافعها، يجب إدراج مجموعة من القيم في تعريف أي شيء يتصف بـ "الاستدامة". ويجب أن تشمل الاستدامة عناصر بيئية وثقافية واقتصادية واجتماعية. ويجب مراعاة كل من المنافع الملموسة وغير الملموسة للغابات.

توصيات محددة

٢٣ - انبثقت عن حلقة النقاش التوصيات التالية:

- تشجيع الحكومات على إجراء إصلاحات على صعيد حيازة الأراضي والغابات
- كفالة أن تتضمن المناقشات والعمليات المتصلة بتقاسم المنافع مشاركة فعالة من جانب المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية
- تشجيع الحكومات على إنشاء إطار قانوني مستقر يشارك فيه على نحو فعال جميع أصحاب المصلحة. بمن فيهم النساء والشعوب الأصلية
- تيسير إنشاء مؤسسات فعالة لتنفيذ هذا الإطار القانوني
- تشجيع برامج بناء القدرات على جميع المستويات التي تتناول المسائل التعليمية والمؤسسية والمسائل المتصلة بالهياكل الأساسية، والمسائل الأخرى المتعلقة بالحيازة

- دعم تنفيذ المشاريع النموذجية وإجراء دراسات الحالات الإفرادية والأبحاث التي تسعى إلى تحديد الثغرات والحلول الممكنة

٢ - المعارف التقليدية المتصلة بالغابات (الميسر: جوزيف كوبينا)

السؤال الإرشادي

- ٢٤ - كيف يمكن تطبيق معارف الشعوب الأصلية/المعارف التقليدية المتصلة بالغابات من أجل دعم تحسين سبل العيش والإدارة المستدامة للغابات؟

النقاط الأساسية للمناقشة

- ٢٥ - اعتمد الفريق تعريفاً عملياً بسيطاً للمعارف التقليدية المتصلة بالغابات، مفاده أن المعارف والممارسات والتقنيات التقليدية المتصلة بالغابات تختلف باختلاف القبيلة ونوع الجنس والمجتمع المحلي والثقافة، وغالباً ما يتم توارثها عبر الأجيال. وهي ليست راكمية، بل إنها في تطور مستمر ويمكن أن تشمل أبعاداً متنوعة (عالمية وإقليمية ووطنية ومحلية). وشملت نقاط المناقشة ما يلي:

- يتم تطبيق المعارف التقليدية المتصلة بالغابات بطرق عديدة تشمل، في جملة أمور، توقع الأحداث الموسمية والأحوال الجوية؛ وتحديد مواعيد الأنشطة الزراعية؛ واستخدام النباتات والحيوانات بفعالية لأغراض متنوعة؛ وحماية مستجمعات المياه والتربة وموارد الغابات
- لا تتعارض نظم المعارف التقليدية مع نظم المعارف العلمية الحديثة ولا يستبعد أحدها الآخر؛ فالمعارف التقليدية المتصلة بالغابات تكمل نظم المعارف العلمية وتشكل جزءاً أساسياً منها
- يؤيد العديد من المخطورات والمعتقدات الإدارة المستدامة للغابات؛ فعلى سبيل المثال، تبين أن الأماكن المقدسة المعينة والمحمية محلياً تشكل آليات فعالة لحماية الغابات
- هناك نقص في التثقيف بخصوص المعارف التقليدية المتصلة بالغابات، كما أن التعليم النظامي في التخصصات المتصلة بالحراجة أو إدارة الموارد الطبيعية أو السياسات المتعلقة بها نادراً ما يشمل تثقيفاً بشأن المعارف التقليدية المتصلة بالغابات
- من المعروف منذ وقت طويل أن المعارف التقليدية المتصلة بالغابات لها آثار هامة على إدارة الغابات وحفظ التنوع البيولوجي للغابات وتحديد الموارد الوراثية الحرجية

- غالبا ما تدعم المعارف التقليدية المتصلة بالغابات الإدارة المستدامة للغابات وسبل العيش المستدامة
- يؤثر الاستغلال التجاري والأسواق العالمية بشكل سلبي على الإدارة المستدامة للغابات
- تُعد القرصنة البيولوجية للمعارف التقليدية المتصلة بالغابات مصدر قلق دائم
- يمكن للمعارف التقليدية المتصلة بالغابات أن تؤدي دورا في تهيئة غابات سليمة يمكن أن تساعد على تخفيف آثار تغير المناخ (ليس فيما يتعلق بالكربون فحسب، بل وأيضا بالمياه والأوكسجين وحماية التربة والمنتجات الحرجية غير الخشبية وما إلى ذلك)
- يمكن للمعارف التقليدية المتصلة بالغابات دعم تكييف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مع تغير المناخ
- هناك فجوة خطيرة في تنفيذ الاتفاقيات العالمية التي تعترف بالمعارف التقليدية المتصلة بالغابات على المستويين الوطني والمحلي
- سلّم المشاركون بوجود صعوبة في الحصول على المعلومات من مستخدمي المعارف التقليدية المتصلة بالغابات؛ حيث أن العديد من الممارسات محاط بالسرية، كما أن الثقة معدومة بالعلماء، مما قد يصعب تحقيق أهداف حماية وتعزيز المعارف التقليدية المتصلة بالغابات

الموجز السردى والنقاط الرئيسية

٢٦ - رأى المشاركون أنه لا بد من الاعتراف بالجهود التي تُبذل لتعزيز فهم المعارف التقليدية المتصلة بالغابات والاعتراف بها في الهيئات الأخرى ذات الصلة بالأمم المتحدة. وهذا يشمل المداولات المفيدة للغاية التي جرت في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، ولا سيما فيما يتعلق بالمادة ٨ (ي). وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تُراعى التوصيات السابقة، كتلك المنبثقة عن اجتماع الخبراء الدولي المعني بتنفيذ المعارف التقليدية المتصلة بالغابات والالتزامات الدولية ذات الصلة (سان خوسيه، ٦-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤).

٢٧ - واتفق المشاركون على أن السياسات والقوانين والمؤسسات الوطنية والدولية المتعلقة بالغابات يجب أن تعترف بأهمية وشرعية المعارف التقليدية المتصلة بالغابات في الحفاظ على الغابات والأمن المعيشي للشعوب التي تعتمد عليها. وقد لوحظ، من بين أمور أخرى، أن

أفضل فهم سائد حالياً للمعارف التقليدية المتصلة بالغابات يقوم على الاعتراف بأن حماية وتعزيز هذه المعارف يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالتراث الثقافي والفكري للشعوب التي تعتمد على الغابات، وبضمان حقوق هذه الشعوب في أراضيها. ورأى المناقشون أنه يجب دعم المؤسسات التعليمية لتؤدي دوراً فعالاً في تعزيز فهم أهمية المعارف التقليدية المتصلة بالغابات. وينبغي للحكومات ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات العمل لكفالة أن تتضمن المناهج الحالية المتعلقة بإدارة الغابات وحفظها مواد ومعلومات بشأن المعارف التقليدية المتصلة بالغابات. كما ينبغي للحكومات أن تشدد على أهمية تقديم الدعم من أجل إجراء مزيد من البحوث في مجال المعارف التقليدية المتصلة بالغابات والأثر الإيجابي الذي قد تتركه الممارسات التقليدية على الحفاظ على الغابات. ويجب الاعتراف بالمعارف التقليدية المتصلة بالغابات بوصفها مكملاً قيماً للممارسات العلمية المتعلقة بإدارة الغابات وحفظها، سواء الممارسات التي كان يُضطلع بها في الماضي أو الممارسات الحالية، مثلما ينبغي أن تتضمن الممارسات المستخدمة في إدارة الغابات جوانب ذات صلة بالمعارف التقليدية المتصلة بالغابات. واتفق المشاركون على أن السياسات المتعلقة بالغابات يجب أن تعترف بهذه المعارف التقليدية كوسيلة حيوية لحماية الغابات وتحسين سبل عيش الشعوب المعتمدة عليها، كما اتفقوا على ضرورة اتخاذ تدابير ملموسة للحيلولة دون مصادر معارف وموارد المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات. ويجب الاعتراف، في إطار عمليات وضع السياسات الحرجية، بما تنسم به المعارف التقليدية المتصلة بالغابات من طابع جماعي وكلي ومتوارث عبر الأجيال، كما يجب دعم هذا الطابع.

توصيات محددة

٢٨ - انبثقت عن حلقة النقاش التوصيات التالية:

- ينبغي تعميم المعارف التقليدية المتصلة بالغابات في الخطط والبرامج الوطنية المتعلقة بالغابات، بمشاركة من جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة بما في ذلك المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية
- يجب أن يكون التخطيط للإدارة المستدامة للغابات نشاطاً تشاركياً تساهم فيه نظم المعارف التقليدية المتصلة بالغابات ونظم المعارف العلمية الحديثة
- ينبغي للبلدان أن تدعم إجراء مزيد من البحوث بشأن المعارف التقليدية المتصلة بالغابات والعمل مع أصحاب المعارف ومستخدميها من أجل إنشاء محفوظات واستحداث طرق جديدة لحفظ هذه المعارف وتعزيزها

- ينبغي وضع نظم منصفة لتقاسم المنافع
- ينبغي الاعتراف بأفضل الممارسات لضمان حقوق الملكية الفكرية في مختلف البلدان كما ينبغي إنشاء نظام قانوني لحماية المعارف التقليدية المتصلة بالغابات قبل إنشاء محفوظات وسجلات خاصة بهذه المعارف التقليدية
- ينبغي وضع مؤشرات لرصد دور المعارف التقليدية المتصلة بالغابات في الإدارة المستدامة للغابات
- ينبغي لجميع الحكومات أن تصدّق على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالغابات وبالمعارف التقليدية المتصلة بها، كما ينبغي أن توضع على الصعيد القطري آليات لرصد تنفيذ الاتفاقيات العالمية وتقييمه والإبلاغ عنه، تشمل المجموعات الرئيسية
- ينبغي الاعتراف بالحقوق التقليدية والقيم الاجتماعية والثقافية والروحية والاقتصادية للشعوب الأصلية واحترامها
- ينبغي الحفاظ على الأماكن المقدسة
- ينبغي إدماج نظم المعارف التقليدية ضمن نظم التعليم النظامي
- ينبغي تثقيف السكان عموماً بالمعارف التقليدية المتصلة بالغابات وأهميتها في الإدارة المستدامة للغابات

٣ - المشاريع التجارية الحرجية المتمحورة حول المجتمعات المحلية (الميسر: سيم هيوك - تشوه)

الأسئلة الإرشادية

- ٢٩ - كيف يمكن للمجتمعات المحلية تحسين أسباب معيشتها باستخدام المشاريع التجارية الحرجية المتمحورة حول المجتمعات المحلية من خلال: (أ) المنتجات الخشبية؛ (ب) المنتجات غير الخشبية؛ (ج) خدمات النظام الإيكولوجي؟

الموجز السردى والنقاط الرئيسية:

- ٣٠ - تبنى المشاركون تعريفاً عملياً للمشاريع التجارية الحرجية المتمحورة حول المجتمعات المحلية مفاده أنها مشاريع تساهم المجتمعات المحلية في إطارها مساهمة كبيرة في إدارة موارد الغابات واستكشافها واستخدامها وتقدير قيمتها، حيث يتم تقاسم المنافع على نحو منصف يكفل استفادة المجتمعات المحلية من جزء كبير من هذه المنافع أو منها كاملة.

٣١ - وسلط المشاركون الضوء على عدد من المسائل المشتركة المهمة في إطار المشاريع التجارية الحرجية المتمحورة حول المجتمعات المحلية، بما في ذلك: الملكية؛ وتمكين المجتمعات المحلية في مجال اتخاذ القرار؛ والتشاور في عمليات اتخاذ القرار؛ والوصول إلى الأسواق والمعلومات السوقية؛ وإنشاء آلية لتقاسم المنافع، والاضطلاع بأنشطة مضيضة للقيمة؛ وتمويل المبادرات المحلية؛ والاعتراف بالدفع مقابل الحصول على خدمات النظم الإيكولوجية كأحد الخيارات في إطار الأعمال الحرة؛ وإشراك المنظمات غير الحكومية.

٣٢ - ولاحظ المشاركون أنه من أجل تحسين أسباب معيشة الشعوب التي تعتمد على الغابات من خلال المشاريع التجارية المتمحورة حول المجتمعات المحلية، يجب أن تتاح لهذه المجتمعات فرص الوصول إلى المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية وإلى خدمات النظام الإيكولوجي، كما يجب أن تُضمن حقوق ملكيتها لهذه المنتجات والخدمات.

٣٣ - وأشاروا إلى أن المشاريع التجارية الحرجية المتمحورة حول المجتمعات المحلية يجب أن تستند إلى تعزيز قيمة الموارد الحرجية الخام بحيث تتمكن المجتمعات المحلية، لا الكيانات غير المحلية، من جني أكبر الفوائد منها. واتفقوا على أنه يجب أن تتاح للمجتمعات المحلية فرص الوصول إلى الأسواق والمعلومات السوقية من أجل المشاركة بفعالية في هذه المشاريع التي تحسن أسباب معيشة الشعوب التي تعتمد على الغابات. ولا بد من التشاور مع المجتمعات المحلية على جميع مستويات اتخاذ القرار بشأن هذه المشاريع. وعلاوة على ذلك، اتفق المناقشون أن المنظمات غير الحكومية والحكومات والمجتمعات المحلية التي تعتمد على الغابات ينبغي أن تكون مترابطة على نحو فعال من أجل النهوض بهذه المشاريع التي تعزز أسباب معيشة الشعوب التي تعتمد على الغابات.

٣٤ - ولاحظ المشاركون أنه يجب وضع تدابير لضمان سلامة العمال ورفاههم والحفاظ عليها. ومن أجل تعزيز المشاريع التجارية المتمحورة حول المجتمعات المحلية والحفاظ على فعاليتها، يجب أن يُوجَّه بناء القدرات نحو تطوير مهارات الشعوب المحلية التي تعتمد على الغابات وتطوير قدراتها التقنية. كما يجب أن يكون الدفع مقابل الحصول على خدمات النظم الإيكولوجية غير الخشبية خياراً قابلاً للتطبيق بالنسبة لهذه المشاريع، إذ أن المجتمعات التي تعتمد على الغابات تستند إلى مجموعة كبيرة من الموارد ذات الصلة بالغابات.

توصيات محددة

٣٥ - انبثقت عن حلقة النقاش التوصيات التالية:

تطوير الأعمال التجارية المحلية

- تشجيع المجتمعات المحلية على الارتقاء عبر سلسلة الأنشطة المضيفة للقيمة (أي عدم التركيز فقط على الإنتاج الأولي) ووضع استراتيجيات تشجع المشاريع التجارية المحلية الصغيرة على الانخراط في الأنشطة المضيفة للقيمة
- تقديم دعم قوي لإقامة أعمال تجارية حرجية متمحورة حول المجتمعات المحلية تعتمد على التصنيع المتطور للمنتجات الخشبية وغير الخشبية وعلى تسويق هذه المنتجات
- دعم إقامة مشاريع تجارية حرجية صغيرة تركز على التغليف وتقديم خدمات بيئية عالية الجودة وتهيئة الفرص للحصول على ريع الأراضي وما إلى ذلك
- دعم وتنظيم المنظمات الوسيطة التي تربط هذه المشاريع بالمستخدمين اللاحقين على طول سلسلة الأنشطة المضيفة للقيمة

تهيئة ظروف مواتية

- تشجيع برامج البحث والتطوير والتدريب والمناهج الدراسية التي تركز على دعم المشاريع التجارية الحرجية المتمحورة حول المجتمعات المحلية والمشاريع التجارية الحرجية الصغيرة والمتوسطة
- وضع آليات لتحسين الفهم على الصعيد المحلي وتحسين الموقع الذي تحتله أنشطة المجتمعات المحلية ضمن سلسلة الأنشطة المضيفة للقيمة من أجل تحقيق الفوائد المثلى
- وضع برامج ومبادئ توجيهية لتعزيز الخيارات في مجال الأعمال الحرة وتعزيز المهارات والخبرات والممارسات في مجال الأعمال التجارية المحلية
- إنشاء آليات تمويل تركز بشكل واضح على تطوير المشاريع التجارية المحلية والأنشطة المضيفة للقيمة
- تيسير توفير التمويل والدعم التقني من جانب الحكومات الوطنية والمحلية للمشاريع التجارية الحرجية المتمحورة حول المجتمعات المحلية
- وضع ترتيبات مؤسسية تكفل التوحيد القياسي وإصدار الشهادات لمنتجات هذه المشاريع
- تسهيل إبرام الاتفاقات مع أصحاب المصلحة ووضع الترتيبات القانونية التي تعترف بحقوق المجتمعات المحلية (مثل حقوق الملكية الفكرية، والحقوق المتصلة بالأراضي/الأشجار، وانبعاثات الكربون، والأسواق والتصدير)

- وضع آليات لتعزيز وصول المجتمعات المحلية إلى الأسواق، ومعلومات السوق، والاتصالات

كفالة الضمانات البيئية والاجتماعية

- دعم منتديات أصحاب المصلحة المتعددين لتسهيل الحوكمة البيئية الرشيدة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية المحلية
- مؤازرة عملية استحداث الأنشطة المضيفة للقيمة القائمة على المجتمعات المحلية بواسطة جهود ترمي إلى تحليل لآثار السلبية البيئية والاجتماعية وتوقعها ومراقبتها وتصحيحها
- دعم وإنفاذ التدابير الرامية إلى كفالة سلامة العمال ورفاههم وتدريبهم على المهارات
- معالجة مسألة تقاسم المنافع على نحو شامل
- تعزيز الشراكات العادلة بين القطاع الخاص والمجتمعات المحلية

٤ - النساء والشعوب الأصلية والفئات المهمشة الأخرى: القيادة من أجل تحقيق الإدارة الحرجية المستدامة (الميسرة: وانغو موتووا)

الأسئلة الإرشادية

- ٣٦ - ما السبيل للاعتراف بالنساء والشعوب الأصلية والفئات المحرومة الأخرى التي تعتمد على الغابات كقياديين وشركاء في إدارة الغابات؟ ولماذا لا تحظى هذه الفئات غالباً بالاعتراف؟ وأين تحظى حالياً بالاعتراف: هل ثمة إنجازات تحققت؟ وكيف نضمن الاعتراف بها على جميع المستويات؟

النقاط الأساسية للمناقشة

- ٣٧ - لاحظ المشاركون الأساليب التي تحظى هذه الفئات من خلالها بالاعتراف حالياً:
- في إطار بعض الرابطات الحرجية المجتمعية على الرغم من محدودية فرص الوصول إلى الغابات
 - المبادئ التوجيهية لإدارة الغابات على الصعيد المجتمعي بشأن مشاركة المرأة واتخاذ القرارات والإدارة (حالة نيبال على سبيل المثال)

- بصفتها مجموعات رئيسية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
- بصفتها من الجهات التي توفر اليد العاملة
- الحقوق في مجال العمالة/قضايا العمل إنما ليس على أرض الواقع (اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة)
- الاعتراف من جانب بعض وكالات الأمم المتحدة
- عدم وجود اعتراف في بعض هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة
- عدم وجود سياسات متعلقة بالضمانات في البنك الدولي للعاملين في الغابات ونقاباتهم، على سبيل المثال، مما يؤدي إلى عدم التقيد بالقوانين
- ٣٨ - ولاحظ المشاركون عدم الاعتراف بهذه الفئات للأسباب التالية:
 - عدم وعي سكان المناطق الحضرية بالمشاكل التي تعاني منها المناطق الريفية و/أو عدم مبالاقتهم بها؛ ضرورة التشديد على أهمية إدارة الغابات
 - عدم وجود رابطات فعالة وقوية؛ ضرورة تسليط الضوء على الأمثلة الجيدة منها
 - الوضع القانوني والآراء النمطية السائدة عن فئات الشعوب الأصلية والنساء؛ غالباً ما ينظر إلى هذه الفئات على أنها تفتقر إلى القدرات
 - عدم الاهتمام باعتبار المرأة ذات احتياجات خاصة تختلف عن احتياجات "الاجتمعات المحلية"
 - نوع الأنشطة الحرجية التي تضطلع بها المرأة؛ مزارعو الكفاف، والتحدي الذي تمثله الشركات الكبرى
 - عدم وجود اعترافات قانونية؛ ملكية محدودة للأراضي أو عدم حيازة سندات ملكيتها
 - العديد من نساء القاعدة الشعبية غير متعلمات أو مطلعات على القضايا الرئيسية
 - التحيز الجنساني السائد في مهنة الحراثة
 - عدم اهتمام العديد من أنصار المساواة بين الجنسين بمتابعة التطورات في مجال الغابات
- ٣٩ - واقترح المشاركون سبلاً لضمان الاعتراف بهذه الفئات على جميع المستويات منها:

- إشراك هذه الفئات في العمليات: العمل على الصعيد الوطني مع الحكومات والتشديد على مساهمة كل فئة في مجال الغابات؛ ربطها على سبيل المثال بالقضايا الرئيسية كالآمن الغذائي والطاقة وسبل العيش
- استخدام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة: التأثير على اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والجزء الرفيع المستوى من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولجنة وضع المرأة، وغيرها
- نشر دراسات الحالات الإفرادية عن دور هذه الفئات في مجال الغابات
- إقامة تحالفات استراتيجية بين الفئات المهمشة لكي تتعاون في ما بينها
- ضمان حقوق الحيازة للغابات والكربون، والاعتراف بالحقوق المجتمعية التقليدية؛ الاستفادة من ذلك لإرساء التضامن

٤٠ - وذكر المشاركون أربعة عناصر ضرورية: الحيازة الفردية أو الجماعية؛ توفير سبل الوصول على نحو عادل إلى الأسواق؛ توفير خدمات دعم جيدة النوعية (القروض والمساعدة التقنية)؛ إنشاء رابطات قوية (على جميع المستويات، مترابطة بدءاً من المستوى المجتمعي إلى المستوى العالمي) تحظى باعتراف الحكومات، وتكون على دراية بالقضايا والحقوق.

الموجز السردى والنقاط الرئيسية

٤١ - وافق المشاركون على أن المؤسسات المعنية بالإدارة الحرجية العادلة والمستدامة يجب أن تكفل للنساء والشعوب الأصلية والفئات المهمشة الأخرى التي تعتمد على الغابات إمكانية الاستفادة من الموارد الحرجية. ولاحظ المشاركون أنه يجب إشراك المرأة على جميع مستويات اتخاذ القرارات في مجال السياسات الحرجية نظراً إلى أن احتياجاتها ومسؤولياتها في ما يتعلق بالموارد الحرجية تختلف في أغلب الأحيان عن احتياجات الرجل ومسؤولياته. وعلى الرغم من أن النساء والشعوب الأصلية والفئات المهمشة الأخرى تملك معارف هامة بشأن إدارة الموارد، وينبغي أن تحظى بالتشجيع للمشاركة على جميع مستويات رسم السياسات الحرجية، قد يحول تهميشها أيضاً دون إمكانية حصولها على التعليم والمعارف التقنية المتعلقة بالإدارة الحرجية المستدامة. ويجب إتاحة الدعم العملي لمشاركة هذه الفئات من أجل كفالة إدماج أصواتها في العمليات المتعلقة بالسياسات الحرجية. وينبغي أن يشمل ذلك بناء قدرات الفئات المهمشة (بما فيها مهارات التفاوض والاطلاع على الحقوق).

٤٢ - ولاحظ المناقشون ضرورة الترابط بين عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمداولات الأخرى المتعلقة بالسياسات الحرجية نظراً إلى أن الاستنتاجات المستخلصة في المحافل ذات الصلة بالسياسات الحرجية خارج هذا المنتدى (كتلك المتعلقة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية والمبادرة المعززة لأجل تحقيق ذلك) ستحدث أثراً على النساء والشعوب الأصلية والفئات المهمشة الأخرى. ويتعين إيجاد روابط بين المنظمات الإنمائية التي تعنى بالنساء والشعوب الأصلية والفئات المهمشة الأخرى (على غرار صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة) والاتفاقات (على غرار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة) والمنظمات ذات الصلة بتعزيز الإدارة الحرجية المستدامة.

توصيات محددة

٤٣ - انبثقت عن حلقة النقاش التوصيات التالية:

- إعداد دراسات حالات إفرادية تسلط الضوء على الحالات التي يكون فيها للمجتمعات المحلية/الأفراد حقوق واضحة، وتبين أن تلك الحقوق تسهم في تحقيق النتائج بالنسبة للبيئة والإنصاف، وذلك بغرض تبيان مدى أهمية ضمان الحياة والسبل الكفيلة بتحقيق ذلك
- إقامة الصلة بالمدافعين عن الحقوق في الأراضي في إطار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والحركات الاجتماعية، والاستراتيجيات الرامية إلى التمكين السياسي
- توفير التدريب على الوعي بالقضايا الجنسانية ومراعاة المنظور الجنساني لمختلف الأطراف المؤثرة التي تشمل الوكالات الدولية، وصانعي السياسات على مستوى الحكومات، ومؤسسات الحراجة (بما فيها معاهد الحراجة وإدارتها)؛ ومقدمي الخدمات الإرشادية، والمنظمات غير الحكومية، وأفراد المجتمع المحلي
- توفير التدريب على المهارات القيادية العملية، والتفاوض، وما إلى ذلك للنساء والشعوب الأصلية والفئات المهمشة الأخرى، لمساعدتها على معرفة حقوقها وتوضيحها، وتوفير القيادات القوية للإدارة الحرجية المستدامة
- الدعوة إلى مشاركة الفئات المهمشة مشاركة كاملة في المشاورات على جميع المستويات؛ بوسع المجموعات الرئيسية أن ترصد هذه المشاركة لكفالة تنوعها وفعاليتها
- تبادل المعلومات والأمثلة عن أوجه الترابط (بين الحياة والفقر على سبيل المثال)

- التركيز على الحيازة والتمكين السياسي/الاقتصادي لتذليل العقبات الاجتماعية الكبرى أمام مشاركة الفئات المهمشة
- دعم عمليات التغيير التنظيمي داخل مؤسسات الحراجة

جيم - المسائل الرئيسية الشاملة التي برزت لدى جميع الأفرقة العاملة الأربعة

٤٤ - في ما يلي المسائل الرئيسية الشاملة التي برزت لدى جميع الأفرقة العاملة الأربعة:

- (أ) ضرورة المشاركة الهادفة لتعزيز أطر السياسات؛
- (ب) ضرورة مراعاة فرادى السياقات لكفالة إنصاف السياسات وتعزيزها لسبل عيش الشعوب التي تعتمد على الغابات؛
- (ج) ضرورة قيام سياسة حرجية قوية بتناول المسائل المرتبطة بالإنصاف في ما يتعلق بالوصول إلى الأراضي، والحقوق، وحيازة الأراضي والموارد، والمنافع الناجمة عن الغابات؛
- (د) ضرورة بناء القدرات لتنفيذ السياسات ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات (سبل العيش والحد من الفقر، إلخ) وكفالة الإدماج الفعال للفئات المهمشة؛
- (هـ) ضرورة القيام بالمزيد لإدماج الإنجازات التي تحققت في منتديات الأمم المتحدة الأخرى بشأن مسائل حيوية للمجتمعات التي تعتمد على الغابات. ويجب تعزيز الترابط بين عمل المنتدى وهيئات الأمم المتحدة الأخرى وتحسينه؛
- (و) ضرورة تشجيع إنتاج الأبحاث وتوليد المعارف الذي يشدد على احتياجات المجتمعات التي تعتمد على الغابات ودعم تلك الأبحاث والمعارف وتحسينها.

دال - التوصيات الرئيسية في مجال السياسات (بيان)

٤٥ - أصدر المشاركون بياناً شددوا فيه على الأهمية التي تكتسبها الغابات لتقديم مختلف المنافع المتعلقة بسبل العيش، وخدمات النظم الإيكولوجية، ومخزونات التنوع البيولوجي، وأكدوا على أن سبل عيش الشعوب التي تعتمد على الغابات ترتبط باستدامة الغابات ارتباطاً كاملاً.

٤٦ - وأقر المشاركون بالعديد من المساعي التي بذلتها الحكومات الأعضاء والأطراف المؤثرة الأخرى حتى الآن للدفع بالإدارة المستدامة للغابات قدماً عن طريق المنتدى، ووضعوا توصيات رئيسية مرتبطة بمواضيع حقوق الحيازة والانتفاع وتقاسم المنافع؛ والمعارف الحرجية

التقليدية؛ والمشاريع الحرجية المجتمعية؛ وتوفير القيادات لأجل الإدارة الحرجية المستدامة في صفوف النساء والشعوب الأصلية والفئات المهمشة الأخرى.

٤٧ - ولإفادة من المكاسب التي تحققت حتى الآن، صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الرئيسية:

(أ) يتعين اتخاذ المزيد من الخطوات الملموسة لكفالة المشاركة الهادفة لجميع الأطراف المؤثرة، بمن في ذلك على وجه الخصوص النساء والشباب والشعوب الأصلية، بغرض تعزيز أطر السياسات؛

(ب) يتعين أن تتصدى السياسة الحرجية للمسائل المرتبطة بالإنصاف في ما يتعلق بفرص الانتفاع، والحقوق، وحيازة الأراضي والموارد، والمنافع الناجمة عن الغابات. وينبغي أن تتخذ الإصلاحات عند الاقتضاء لكفالة الإقرار بالحقوق والمسؤوليات؛

(ج) ينبغي تسليط الضوء على دراسات الحالات الإفرادية التي تبين الممارسات المبتكرة (على غرار وضع الخرائط بصورة تشاركية) والتطبيقات الناجحة وتبادلها واستخدامها لكي تسترشد بها القرارات في مجال السياسات؛

(د) يجب أن تتمتع الشعوب التي تعتمد على الغابات بإمكانية الوصول الموثوق إلى الموارد الحرجية، ويجب أن تضطلع بدور في هياكل اتخاذ القرارات التي تقرر كيفية استخدام الموارد، ولن ستعود المنافع الناجمة عن تلك الموارد؛

(هـ) يجب أن تراعي السياسات السياقات المحلية لكفالة إنصافها وتعزيزها لسبل عيش الشعوب التي تعتمد على الغابات؛

(و) يجب تعزيز الجهود الرامية إلى بناء القدرات على جميع المستويات ولدى جميع الفئات (بما فيها الشعوب الأصلية والنساء والشباب والفئات المهمشة الأخرى) بهدف تنفيذ السياسات ذات الصلة بالإدارة الحرجية على نحو فعال (سبل العيش والحد من الفقر على سبيل المثال)؛

(ز) ينبغي النهوض بالمشاريع الحرجية المجتمعية التي تركز على السلع والخدمات المستدامة وذات القيمة المضافة وتقديم الدعم لها، ويجب أن يكون الدفع لقاء الحصول على خدمات النظم الإيكولوجية خياراً قابلاً للاستمرار؛

(ح) ينبغي أن تعترف السياسات والقوانين والمؤسسات الحرجية الوطنية والدولية بأهمية المعارف التقليدية المتصلة بالغابات والمعارف المحلية للحفاظ على الغابات وضمان سبل عيش الشعوب التي تعتمد عليها، واتخاذ خطوات لإدماج هذه المعارف في التخطيط والتنفيذ؛

(ط) يجب تشجيع إنتاج الأبحاث وتوليد المعارف التي تشدد على احتياجات المجتمعات التي تعتمد على الغابات ودعم تلك المعارف والأبحاث وتحسينها، وتوثيق المعارف التقليدية المتصلة بالغابات بالتعاون الوطيد مع أصحاب هذه المعارف، وضمان حصول الأفراد والمجتمعات المحلية على تعويض عادل عن استخدام معارفهم؛

(ي) ينبغي بذل المزيد لإدماج الإنجازات التي تحققت في منتديات الأمم المتحدة الأخرى بشأن المسائل ذات الأهمية الحيوية بالنسبة للمجتمعات التي تعتمد على الغابات في معيشتها. ويجب تعزيز الصلات بين عمل المنتدى وهيئات الأمم المتحدة الأخرى وتحسينها.

رابعاً - تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٤٨ - حدد تيم كادمان من جامعة ساذرن كويتزلند سياق المناقشة، حيث عرض نتائج البحث الذي أجراه عن مشاركة المجموعات الرئيسية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ثم تناول المشاركون بالبحث السبيل الأمثل لتعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية في أعمال المنتدى، مركزين في ذلك على ثلاثة محاور؛ تناول أولها مسألة تمثيل المجموعات الرئيسية تمثيلاً فعالاً في المنتدى. وأما المحور الثاني فتناول أوجه القوة ونقاط الضعف في عملية الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين داخل المنتدى. ولتناول المحور الثالث سبل تعزيز أنشطة المجموعات الرئيسية ومشاركتها خلال الفترات الفاصلة بين اجتماعات المنتدى.

ألف - مشاركة المجموعات الرئيسية في المنتدى: وضع إطار للمناقشة

٤٩ - أُرست كلمة الدكتور كادمان الإطار الذي تجري فيه المناقشة بشأن فعالية مشاركة المجموعات الرئيسية في أعمال المنتدى. وألقت نتائج بحثه الضوء على مشاركة المجموعات الرئيسية حاضراً ومستقبلاً، وتضمن تلك النتائج معلومات مستقاة من دراسة استقصائية شملت المشاركين في المنتدى، حيث تبين منها ما يلي:

(أ) لقد كانت مشاركة المجموعات الرئيسية في مداوالات المنتدى متذبذبة على مر الزمن. فبعد فترة أولى من المشاركة النشطة في المنتدى وهو بُعد في بدايته، ما لبثت مشاركة المجموعات الرئيسية تتراجع في الدورات الأخيرة للمنتدى، حتى إن بعض المجموعات انقطعت عن المشاركة. وهذه الحالة من عدم المشاركة نسبياً من جانب المجموعات الرئيسية تهدد بالنيل من مصداقية المنتدى في أعين الجهات المعنية من الدول ومن غير الدول؛

(ب) يتوقف نجاح المنتدى وإعادة المجموعات الرئيسية إلى المشاركة في المستقبل إلى حد بعيد على وضع ترتيبات للحوكمة تكون ذات قاعدة تمثيلية عريضة تشمل أصحاب المصلحة بمختلف أنواعهم ومجموعاتهم، وتتسم بالمساءلة والشفافية، وتكون فعالة من حيث عمليات صنع القرار وقادرة على تغيير السلوك على أرض الواقع وإيجاد آليات دائمة لحل المشاكل.

باء - تمثيل المجموعات الرئيسية بفعالية في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٥٠ - اقترح المشاركون التوصيات التالية من أجل تعزيز فعالية تمثيل المجموعات الرئيسية في المنتدى:

- تكثيف المشاورات على المستويين القطري والإقليمي بين الحكومات والمجموعات الرئيسية
- تأمين التمويل اللازم لضمان تمثيل منسقي المجموعات الرئيسية
- تأمين التمويل اللازم لتيسير المشاورات على المستويين القطري والإقليمي
- ضم ممثلين عن مجموعة أو اثنتين من المجموعات الرئيسية إلى وفود البلدان، يُختارون بالتشاور مع المجموعات الرئيسية، ويقومون في وفودهم بدور الخبراء الاستشاريين
- تحديد الخبراء المتوفرين والعمليات القائمة على الصعيدين القطري والإقليمي
- إنتاج الرسائل المشتركة وتحديد أفضل الممارسات وتسجيلها على شريط فيديو
- الاستفادة من الشبكات العالمية والإقليمية.

جيم - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

٥١ - ناقش المشاركون عملية الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، مبرزين نقاط الضعف في العملية الحالية، واقترحوا توصيات لتعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، وذلك على النحو التالي:

نقاط الضعف في الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

- تُخصص للمجموعات الرئيسية مقاعد خلفية في معظم الأوقات، وعادة ما تكتفي بتلاوة بياناتها، دون مزيد تفاعل أو أي نشاط آخر
- نادرا ما تحظى بيانات المجموعات الرئيسية بردود أو تعليقات أو استفسارات من الوفود الحكومية

- تسيء الحكومات في بعض الأحيان فهم القضايا التي تحظى بالأهمية لدى المجموعات الرئيسية أو لا تقدرها حق قدرها (ومن ذلك قضايا الحيازة على سبيل المثال)
- ينعلم الانسجام في استخدام المصطلحات والتعاريف
- قد يفضي ما تبديه بعض الحكومات من عدم اكتراث إلى تثبيط عزائم المجموعات الرئيسية، الأمر الذي قد يثني هذه المجموعات عن المشاركة في الدورات اللاحقة
- كثيراً ما تُقدم البيانات في شكل تلاوة سريعة لنصوص طويلة، الأمر الذي لا يتيح للمجموعات الرئيسية أن تبلغ أفكارها وانشغالها بفعالية

التوصيات

- ينبغي للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين أن يبدأ مبكراً في كل بلد على حدة، وليس في نيويورك فقط. فعلى سبيل المثال، ينبغي أن يكون للمجموعات الرئيسية مشروع موقف يمكن مناقشته على الصعيدين القطري والإقليمي من أجل إغنائه بالآراء قبل الدورات التي تُعقد في نيويورك بوقت غير يسير.
- ينبغي للمجموعات الرئيسية أن تقيم الشبكات وتنفذ أنشطة الدعوة والحوار على الصعيدين القطري والإقليمي، كأن تقوم بذلك، على سبيل المثال، في إطار الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وجماعة شرق أفريقيا.
- يجب بذل جهود جديّة لتحديد سبل إشراك الحكومات واستغلال تلك السبل.
- ينبغي ضم أعضاء من المجموعات الرئيسية إلى الوفود الحكومية.
- يتعين على المجموعات الرئيسية أن تعمل على تحسين طريقة تقديم بياناتها (كأن تستخدم طرقاً مبتكرة أو وسائل متعددة الوسائط، من قبيل تسجيلات الفيديو، أو كليهما).
- ينبغي للمجموعات الرئيسية أن تستكشف إمكانية إعداد بيانات مشتركة.
- ينبغي توثيق ما يتوفر في مختلف البلدان من أمثلة جيدة وتبادلها باعتبارها حالات جديرة بالدراسة.
- ينبغي بذل جهود خاصة حتى تحمل توصيات المجموعات الرئيسية على محمل الجد ويؤخذ بها (ينبغي للمجموعات الرئيسية أن تلح بأدب على استصدار ردود أفعال من الحكومات على بياناتها).

- ينبغي فسخ المجال ضمن البرنامج الرسمي لتواصل المجموعات الرئيسية مع الوفود، بدلا من الاكتفاء بتلاوة البيانات.
- ينبغي بذل المزيد من الجهود لضم المجموعات المستبعدة إلى الوفود.
- ينبغي أن تكون مشاركة المجموعات الرئيسية أكثر حيوية في الفترات الفاصلة بين الدورات.

دال - مشاركة المجموعات الرئيسية في الفترات الفاصلة بين دورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٥٢ - حصر المشاركون أنشطة وخططا محددة للفترة الفاصلة بين دورتي المنتدى التاسعة والعاشر في معرض إجابتهم عن السؤال: "ما السبيل إلى مشاركة المجموعات الرئيسية واضطلاعها بدور رئيسي على الصعيدين الوطني والإقليمي؟".

أهم التوصيات الرامية إلى تعزيز الأنشطة في الفترات الفاصلة بين الدورات

- ينبغي للمجموعات الرئيسية أن تبذل الجهود للمشاركة في الفعاليات الجارية ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات على الصعيدين الوطني والإقليمي، بما في ذلك المشاركة في كل ما له صلة بالغابات من الفعاليات التي يكون لها ارتباط ما بعمليات الأمم المتحدة ومؤسساتها على اختلافها
- ينبغي التعريف على الصعيد القطري بمفهوم المجموعات الرئيسية وأدوارها، باعتبار ذلك سبيلا لحث كافة الجهات المعنية على زيادة مشاركتها
- بوسع المجموعات الرئيسية أن توفر المعلومات وتعرّف بالمنتدى عن طريق تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل وما إلى ذلك من الأنشطة
- ينبغي لممثلي المجموعات الرئيسية الذين يُعنون بشأن الغابات أن يشركوا غيرهم من أعضاء المجموعات الرئيسية على الصعيد الوطني
- ينبغي للحكومات أن تشرك المجموعات الرئيسية في الأنشطة الوطنية ذات الصلة بالإدارة المستدامة للغابات
- ينبغي للمجموعات الرئيسية أن تقدم توصياتها على الصعيد الوطني قبل انعقاد أي اجتماع من اجتماعات المنتدى

- ينبغي للمجموعات الرئيسية في المنتدى أن تستعد للمناقشات التي ستُجرى بشأن الغابات في إطار دورة لجنة التنمية المستدامة للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وأن تتعاون مع المجموعات التابعة للجنة على الصعيدين الوطني والإقليمي
- ينبغي عقد اجتماعات في الفترات الفاصلة بين الدورات تحضرها المجموعات الرئيسية إما حسب الإقليم الذي تنتمي إليه، أو حسب الصنف الذي تُحسب عليه، وينبغي للمجموعات الرئيسية أن تنظم حلقة عمل بشأن الجوانب الاقتصادية للإدارة المستدامة للغابات في إطار التحضير لدورة المنتدى العاشرة
- بوسع المجموعات الرئيسية أن تضطلع بدور فعال في رصد المنتجات غير الحرجية وتنفيذ الصك الحرجي في البلدان التي يُنفذ فيها على سبيل التحريب
- ينبغي تنفيذ أنشطة لبناء قدرات المجموعات الرئيسية بتنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية، وما إلى ذلك
- ينبغي إشراك ممثلي المجموعات الرئيسية باعتبارهم خبراء في إعداد العروض التي تلقيها البلدان أمام المنتدى، وكذلك في إعداد التقارير من أجل الرصد
- ينبغي أن تُعالج مسألة توفير التمويل المنتظم والمتواصل لأنشطة المجموعات الرئيسية فيما بين الدورات في إطار المناقشات المتعلقة بتمويل الغابات

خامسا - السنة الدولية للغابات ٢٠١١

٥٣ - ناقش المشاركون موضوع السنة الدولية المقبلة للغابات (٢٠١١)، وشرعوا في التخطيط للأنشطة المتعلقة بالاحتفاء بالمناسبة. وتمثلت أهداف الجلسات في تحديد أنشطة معينة تشارك بها المجموعات الرئيسية في السنة الدولية للغابات، والتشجيع على إقامة التحالفات والشراكات والتواصل ضمن المجموعات الرئيسية وبين الأطراف الرئيسية الأخرى النشطة في المنتدى.

ألف - منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والسنة الدولية للغابات: خطط وفرص للمشاركة

٥٤ - قدمت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عرضا عن السنة الدولية للغابات وأشارت إلى أن الإعلان عن انطلاق فعاليات السنة الدولية سيكون في نيويورك في أوائل شباط/فبراير ٢٠١١ في أثناء الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة للمنتدى. وجاء في العرض تأكيد على أن الهدف من السنة الدولية للغابات هو إبراز القضايا المتصلة بالغابات

من أجل إبراز المسائل المتصلة بالغابات، والتعريف أكثر بالتفاعلات ذات الصلة بالغابات. واختير للسنة الدولية للغابات موضوع "تسخير الغابات لمصلحة الناس"، وهو موضوع يُراد منه التأكيد ليس فقط على أهمية الغابات في توفير سبل العيش للأفراد، وإنما أيضا على ضرورة العمل بروح من التعاون من أجل إحراز التقدم نحو تحقيق أهداف من قبيل الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الاتفاقات ذات الصلة بالأمم المتحدة. وأشارت الأمانة إلى أن أنشطة وحملات شتى ستنفذ طيلة السنة الدولية للغابات ٢٠١١، وهي أنشطة وحملات ترمي إلى إذكاء الوعي بأهمية الغابات. وسيُختار أيضا "سفراء للغابات" يتولون الدعاية للسنة الدولية للغابات ويحملون لواء قضية الإدارة المستدامة للغابات. وأكدت أمانة المنتدى في الختام على أهمية تشجيع المجموعات الرئيسية على إعداد احتفالات وأنشطة خاصة بها بمناسبة السنة الدولية للغابات بما يضمن للسنة الدولية نجاحا واسع النطاق.

باء - أهم الأنشطة التي قررهما المجموعات الرئيسية للاحتفاء بالسنة الدولية للغابات

٥٥ - في أعقاب العرض الذي قدمته أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، حددت المجموعات الرئيسية طائفة من الأنشطة للاحتفاء بالسنة الدولية، وهي كما يلي:

- إعداد تقارير موجزة عن السياسات العامة وصحائف وقائع ونشرات وملصقات ووثائق تقنية
- إعداد ملفات معلومات ومواد تعليمية (للمدارس والجمهور وللتنشيط على الشبكات القائمة)
- تنظيم مناسبات وطنية لإعلان انطلاق فعاليات السنة الدولية للغابات
- استضافة حلقات دراسية وحلقات عمل بشأن قضايا الساعة
- البحث عن "سفراء" من جميع المناطق ليقوموا بالتعريف بالسنة الدولية للغابات والإدارة المستدامة للغابات
- تنظيم حفل تقليدي لكبار السن خلال إعلان انطلاق فعاليات السنة الدولية للغابات ٢٠١١
- تقديم منح صغيرة للمنظمات غير الحكومية والاجتماعات المحلية لتنجز أعمالها المتعلقة بالغابات
- إعداد معلومات ونشرها بشأن ما تعنيه السنة الدولية للغابات بالنسبة للشعوب الأصلية، وترجمة تلك المعلومات إلى اللغات المحلية

- تنظيم حملات في وسائط الإعلام وحملات للعلاقات العامة عن السنة الدولية للغابات (في القنوات التلفزيونية والإذاعية والصحف)
- التواصل مع منظومات التعليم والجماعات الأهلية لتبليغ الرسالة
- اتباع نهج مبتكرة والتركيز على خطاب ملؤه الأمل
- تخصيص جوائز لما ينجزه الطلاب من أشرطة فيديو لاستخدامها في الصفحات الشبكية وفي المناسبات
- تنظيم حفلات موسيقية ومناسبات محلية ومهرجانات
- تنظيم مسابقات في الغناء والشعر والفن
- غرس الأشجار في ساحات المدارس والشركات والأحياء
- إقامة شراكات مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والحصول منه على الدعم في عمليات التواصل ومعرفة الجهات الراعية للأنشطة والاتصال بها، وما إلى ذلك
- إعداد رسائل إخبارية وورقات مواقف (تُشر في شبكة الإنترنت)
- تشجيع البرامج التلفزيونية الوطنية التي تعالج المسائل المتعلقة بالغابات (إمكانية الاقتداء بمبادرة المنتدى مع قناة ناشيونال جيوغرافيك)

سادسا - الحفل الختامي

- ٥٦ - نُظِم الحفل الختامي الرسمي في ظهيرة يوم الجمعة ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٠. وافتتح لامبرت أوكراه، رئيس اللجنة المنظمة، الحفل رسمياً بتلاوة بيان حلقة العمل (انظر الفقرات من ٤٥ إلى ٤٧ أعلاه) على مسامع المندوبين والصحافيين الحاضرين. وبعد أن فرغ من تلاوة البيان، أعرب عن تشجيعه للمجموعات الرئيسية على مواصلة أعمالها الجادة إسهاماً في أنشطة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وطلب من المشاركين أن ينظروا في سبل مواصلة تعزيز هذه العملية.
- ٥٧ - ووجهت وانغو موتوا، باسم المشاركين، الشكر رسمياً إلى اللجنة التوجيهية والحكومات الداعمة وحكومة غانا المضيفة. وأعربت عن تقديرها للفرصة التي أُتيحت للمشاركة في حلقة عمل بهدف الإسهام في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بصورة مباشرة وذات فائدة.

٥٨ - وألقى هنري فورد كامل، عضو البرلمان ونائب وزير الأراضي والموارد الطبيعية في غانا، الكلمة الختامية باسم كولتر دودا، وزير الأراضي والموارد الطبيعية في غانا. وأعرب نائب الوزير عن شكره للجهات الراعية والمنظمين والمشاركين لإسهامهم في إنجاح الملتقى. وأكد على أهمية تنظيم مناسبات من مثل حلقة العمل هذه، لأنها تساعد على حشد الهمم للنهوض بأعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بما يحقق الإدارة المستدامة للغابات ويقضي على الفقر. ثم قال إن حكومة غانا تتطلع إلى تقديم تقرير المبادرة إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات حتى يُدرج ضمن الوثائق الرسمية للدورة التاسعة للمنتدى.

المرفق

قائمة المشاركين في حلقة العمل

E. E. K. Acquah-Moses

Ghana Timber Millers Organization
Ghana
eek.acquahmoses@yahoo.com

Wale Adeleke

Ghana
adewale.adeleke@iucn.org

Julius Adewopo

International Forest Students'
Association
United States of America
Adewopo@uamont.edu

Yawo Gator Adufu

Institute of Cultural Affairs
Togo
ica_tg@yahoo.fr

Matilda Akua Afriyie

Conservation and Development
Foundation
Ghana
condef2006@gmail.com

Jane Akem Tarh Takang

Coordinator Women Advocating for
Change in Agriculture and Natural
Resource Management West/Central
Africa
Cameroon
janetarh@wocan.org

Stephanie Altman

European Union
Cameroon
stephanie.l.altman@gmail.com

Patrice André Pa'ah

Coopérative Agro Forestière de la
Trinationale (CAFT)
Cameroon
caft.cameroun@gmail.com

Ekua Ansah-Eshon

Advocates and Trainers for Women's
Welfare Advancements and Rights

Ghana

attwwar@yahoo.com

Joshua Ansah

Timber and Wood Workers Union
Ghana
twwu@DSL.ghana.com

Nana Appiah

Ghana National Forestry Forum
Ghana
jkowblankson@yahoo.co.uk

Elizabeth Ardayfio-Schandorf

Department of Geography and
Resource Development, University
of Ghana
Ghana
ardayfel@ug.edu.gh

Marcial Arias Garcia

International Alliance of Indigenous
and Tribal Peoples of Tropical Forests
Panama
ariasmarcial@gmail.com

Eunice Asante

Ministry of Environment
Ghana

Alex Asare

Forestry Commission
Ghana
abasare99@yahoo.com

Kaisha Atakhanova

EcoCenter
Kazakhstan
kaisha_07@mail.ru

Kingsley Bekoe Ansah

Forest Watch
Ghana
kingsley@civicresponse.org

Dominic Blay

Forestry Research Institute of Ghana

Ghana

dbl原因@csir-forig-org.gh

Saadia Bobtoy

Union for Conservations of Nature
Ghana
sbobtoya@yahoo.com

Tim Cadman

The Wilderness Society
Australia
tim.cadman@usq.edu.au

Ben Chikamai

Kenya Forestry Research Institute
Kenya
benchikamai@ngara.org

Alberto Chinchilla Cascante

Asociación Coordinadora Indígena y
Campesina de Agroforestería
Comunitaria de Centroamérica
Costa Rica
achinchilla@acicafox.org

Annisa Choiriatun

International Forestry Students
Association
Indonesia
annisa.ifs@gmail.com

Joseph Cobbinah

Forestry Research Institute
Ghana
jcobbinah@forig.org

Tolulope Daramola

International Forest Students'
Association
Nigeria
t.daramola@yahoo.com

Peter deMarsh

Canadian Federation of Woodlot
Owners
Canada
grandpic@nbnet.nb.ca

Mariteuw Chimère Diaw
African Model Forest Network
Cameroon
c.diaw@africanmodelforests.org

Ilia Domashov
Ecological Movement "BIOM"
Kyrgyzstan
idomashov@gmail.com

Gary Dunning
The Forest Dialogue
United States of America
info@theforestdialogue.org

Lauren Eastwood
State University of New York at
Plattsburgh
United States of America
eastwole@plattsburgh.edu

Jeanette Gurung
Women Organizing for Change in
Agriculture and Natural Resource
Management
United States of America
jeannettegurung@wocan.org

Kassimou Issotina
Lambassa Institute of Cultural
Affairs
Benin
lambassica@yahoo.fr

Liu Jinlong
School of Agricultural Economics
and Rural Development
Renmin University
China
liujinlong_jl@hotmail.com

Edna Kaptoyo
Indigenous Information Network
Kenya
ednakaptoyo@yahoo.com

Njeri Kariuki
United Nations Forum on Forests
secretariat
United States of America
kariuki@un.org

Leena Karjalainen-Balk
Ministry of the Environment
Land Use Department

Finland
leena.karjalainen-balk@ymparisto.fi

Jyothi Krishnan
Government of Kerala
India
jyothikr07@gmail.com

Andrey Laletin
Friends of the Siberian Forests
Russian Federation
sibforest@akadem.ru

Kanchan Lama
Women Advocating for Change in
Agriculture and Natural Resource
Management Coordinator for Nepal
Nepal
kanchanlama@wocan.org

Ivar Legallais-Korsbakken
Norwegian Forest Owners'
Federation
Norway
ivar.legallais.korsbakken@online.no

Bastiaan Louman
Tropical Agricultural Research and
Higher Education Centre
Costa Rica
blouman@catie.ac.cr

Mawuli Lumor
Ghana National Forestry Forum
Ghana
mawuli.lumor@gmail.com

Yunus MacDana
Ministry of Lands and Natural
Resources
Ghana

Joe Macharia
Building and Wood Workers'
International East Africa
Kenya
joe.macharia@bwint.org

Pelelo Magane
Chemical Energy, Paper, Printing,
Wood and Allied Workers' Union
South Africa
secretariat@ceppwawu.org.za

Stewart Maginnis
International Union for Conservation
of Nature
Switzerland
stewart.maginnis@iucn.org

Peter Marr
Institute of Cultural Affairs Ghana
Ghana
icagha@gmail.com

Jan L. McAlpine
United Nations Forum on Forests
secretariat
United States of America
mc Alpine@un.org

Wisdom Mensah
Institute of Cultural Affairs Ghana
Ghana
wisdommensah@hotmail.com

Oloka Mesilamu
Uganda Building Construction Union
Uganda
olokamesilamu@yahoo.com

Wangu Mutua
Vi Agroforestry
Kenya
wangum2002@yahoo.com

Cécile Ndjebet
Cameroon Ecology
Cameroon
cndjebet@yahoo.com

Beatrice Obiri-Darko
Forestry Research Institute of Ghana
Ghana
bodobiri@csir-forig.org.gh

Lambert Okrah
The Institute of Cultural Affairs
International
Canada
lambert@ica-international.org

Omosebi Oloruntobi Opeyemi
International Forest Students'
Association
Nigeria
Tobiomosebi2003@yahoo.co.uk

Paul Opanga

Building and Woodworkers'
International Africa
South Africa
paul.opanga@bwint.org

Lydia Opoku

Ghana
Arko_fordjuor@yahoo.com

Abdou Karim Ouedraogo

Building and Wood Workers'
International Africa
South Africa
paul.opanga@bwint.org

Mercy Owusu-Ansah

Forestry Commission
Ghana
mercyowusuansah@yahoo.com

Yasemin Ozturk

International Forest Students'
Association
Turkey
jasmyn_oz84@hotmail.com

Lu Qian

Asia-Pacific Network for Sustainable
Forest Management and
Rehabilitation secretariat
China
lu_qian@apfnet.cn

Dankama Quarm

Centre for Agroforestry Business
Development
Ghana
asofoquarm@gmail.com

Gustav Quayson

Environmental Protection Network
Ghana
Stav2s@yahoo.co.uk

Tamrini Said

Department of Commercial Crops,
Government of the United Republic
of Tanzania
United Republic of Tanzania
tamrini@yahoo.com

Hubertus Samangun

Ikatan Cendeklawan Tanimbar
Indonesia
Indonesia
hsamangun@yahoo.com

Kamala Sharma

Himalayan Grassroots Women's
Natural Resources Management
Association
Nepal
nhimawanti@wlink.com.np

Ghan Shyam Pandey

Federation of Community Forestry

Users

Nepal
pandeygs2002@yahoo.com

Heok-Choh Sim

Asia-Pacific Association of Forestry
Research Institutions secretariat
Malaysia
sim@apafri.org

Riko Stefanus

Yayasan Cikal
Indonesia
cikal_ecotourism@yahoo.co.id

Charles Uwiragiye

Rwanda
uwiragiyec@yahoo.com

Michael Watson

The Institute of Cultural Affairs
International
Canada
mwatson@ica-international.org

Doreen A. Yeboah

Ghana National Forestry Forum
Ghana

Chavdar Zhelev

International Forest Students'
Association
Bulgaria
chavdar_ifsa@yahoo.com